دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	العلوم الاجتماعية والصحية ودورها في تنمية المجتمع
المصدر:	مجلة العلوم الاجتماعية
الناشر:	جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي
المؤلف الرئيسي:	الكندري، يعقوب يوسف
المجلد/العدد:	مج 32, ع 1
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2004
الصفحات:	211 - 222
رقم MD:	26962
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	التنمية المستدامة، الكويت، المؤتمرات، العلوم الاجتماعية، العلوم الصحية، التنمية الاجتماعية، العولمة، الصحة النفسية، المشكلات الاجتماعية، المشكلات الصحية، التربية السياسية، المشاركة السياسية، العنف، الجريمة والمجرمون، المرأة
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/26962

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

تقارير:

العلوم الاجتماعية والصحية ودورها في تنمية المجتمع

إعداد: يعقوب يوسف الكندري*

تحت رعاية معالي وزير التربية ووزير التعليم العالي والرئيس الأعلى للجامعة الأستاذ الدكتور/ رشيد حمد الحمد، عقدت كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت مؤتمرها الدولي الثاني تحت شعار «العلوم الاجتماعية والصحية ودورها في تنمية المجتمع» خلال الفترة من 6–8 ديسمبر 2003، وذلك في مركز المؤتمرات بجامعة الكويت – الشويخ، وبدعم من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

اشتمل المؤتمر على 78 ورقة علمية، قدمها باحثون متخصصون في مجال العلوم الاجتماعية والصحية، عرضت من خلال خمس عشرة جلسة متوازية، بدأت في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحاً واستمرت دون انقطاع إلى ما يقارب الساعة الخامسة على مدار أيام المؤتمر، وتخلل هذه الجلسات استراحة شاي، واستراحة غداء. إضافة إلى ذلك، اشتمل المؤتمر أيضاً على إحدى عشرة ورشة عمل علمية تدريبية قدمها أكاديميون ومتخصصون في مجال العلوم الاجتماعية والصحية استمرت على فترتين صباحية ومسائية، بدأت الفترة الصباحية في تمام الساعة العاشرة وانتهت في تمام الساعة الواحدة ظهراً، اما الفترة المسائية فقد بدأت في تمام الساعة الثانية ظهراً وانتهت في تمام الساعة الخامسة مساء طوال أيام المؤتمر. وقد دارت الورشتان متوازيتين في كل فترة. كذلك، أقيم على هامش المؤتمر معرض خاص شاركت به جهات عديدة، حكومية وخاصة، قدمت من خلاله إنتاجها ومعروضاتها المتعددة على مدار أيام ثلاثة.

وفيما يتعلق بطبيعة المشاركات والمشاركين في هذا المؤتمر، فإن الأوراق العلمية التي بلغ عددها 78 ورقة قد قدمت باللغتين العربية والإنجليزية، حيث إن لغة

* قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية – جامعة الكويت.

المؤتمر العلمية هي اللغة العربية واللغة الإنجليزية وبوجود ترجمة فورية في القاعة الرئيسة. وبلغ عدد المشاركات الخارجيات ما يقارب 41 مشاركة مما يقارب 20 بلداً عربياً وأجنبياً تنوعت مصادر القدوم بين أماكن متعددة من أرجاء المعمورة، إضافة إلى المشاركات الخاصة من دول مجلس التعاون الخليجي ومن دولة الكويت، وقد بلغت المشاركات المحلية إحدى وثلاثين ورقة علمية جاءت من جامعة الكويت وبالتحديد من كلية العلوم الاجتماعية، وكلية الطب، إضافة إلى مشاركات من مؤسسات متعددة داخل الكويت مثل وزارة الداخلية، ومكتب الشهيد، واللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات، والهيئة العامة للتعليم التطبيقي، ووزارة الصحة، ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

لقد شاركت وزارات الدولة ومؤسساتها بفعالية في برامج المؤتمر خلال الجلسات حضوراً ومداخلات، أو مشاركة بورقة علمية أو ورش العمل وفعاليات المعرض. إضافة إلى ما سبق، شارك كل من: مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ووزارة التربية، وبيت الزكاة، والهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية، ووزارة الدفاع، والهيئة الخيرية، ومكتب الإنماء الاجتماعي، ولجنة المدمن المجهول، ومكتب الاستشارات الأسرية بوزارة العدل، والنظم العربية المتطورة وغيرها من المؤسسات التي تجاوزت العشرين مؤسسة حكومية وأهلية.

لقد شمل برنامج المؤتمر حفلاً افتتاحياً بدأ في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم السبت الموافق 6/12/2003 بالسلام الوطني والقرآن الكريم، ثم كلمة الأستاذ الدكتور رشيد حمد الحمد راعي الحفل، تبعتها كلمة الأستاذ الدكتور علي أحمد الطراح عميد الكلية ورئيس المؤتمر. وقد تناولت الكلمتان أهم القضايا الدولية والمحلية الراهنة وأبرزتا أهمية المؤتمر في النظر إلى هذه القضايا من المنظور العلمي والمنهجي في عملية المعالجة. ثم اختتم الحفل بإقامة المعرض الذي شارك فيه ما يقارب 15 مؤسسة محلية وأهلية، وتخلله إقامة حفل شاي على شرف الحضور. وقد تقدم الحضور، بالإضافة إلى راعي الحفل ورئيس المؤتمر، مدير جامعة الكويت الأستاذ الدكتور نادر الجلال، والأمين العام الدكتور عصام الربيعان، ورئيس مجلس الأمناء لمكتب الشهيد الأستاذ الدكتور جاسم الكندري، ورئيس مجلس الأمناء لمكتب الإنماء السيد عبدالوهاب الوزان، والأستاذ سليمان ماجد الشاهين وزير الدولة للشؤون الخارجية السابق، والدكتور عبدالرحمن العوضي وزير الصحة السابق، والأستاذ بهاء الإبراهيم وكيل الديوان الأميري لشؤون الوثائق، إضافة إلى عميد كلية الطب الأستاذ

الدكتور عبدالله بهبهاني، وعميد كلية الآداب الدكتور يحيى أحمد، وبعض عمداء الكليات العلمية وأساتذتها ولفيف من المسؤولين والمهتمين والمدعوين.

بدأت الجلسة الأولى للمؤتمر في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم نفسه تحت عنوان رئيس هو «التنمية الاجتماعية والصحية» ترأسها الأستاذ سليمان ماجد الشاهين وزير الدولة للشؤون الخارجية السابق وعضو مجلس الكلية. واشتملت هذه الجلسة الافتتاحية على ثلاث أوراق علمية، كانت الأولى للباحث علي أحمد الطراح من جامعة الكويت تحت عنوان «إدارة التنمية العالمية في ظل العولمة والهيمنة الاقتصادية»، تلتها ورقة للباحث معن خليل العمر من أكاديمية نايف الأمنية بالمملكة العربية السعودية بعنوان «احتواء التناشز الاجتماعي في عصر العولمة» وأخيراً ورقة بعنوان: Health care Technology Transfer: Implications for Social Development للباحثة ماريا جوليا (Maria Julia) من جامعة ولاية أوهايو في الولايات المتحدة. دارت الأوراق حول مفاهيم التنمية الاجتماعية والصحية والعولمة.

بعد هذه الجلسة بدأت الجلسات المتوازية، فكانت الجلسة الثانية في تمام الساعة الثانية والنصف ظهراً تحت عنوان «العولمة والتنمية والأمن» ترأسها الدكتور حسن جوهر عضو مجلس الأمة الكويتي، وشملت خمس أوراق علمية، بدأت بورقة عنوانها: «الهوية والعولمة: أزمة الهوية في عصر الحداثة الشديدة» للباحث غسان منير حمزة سنو من الجامعة الإسلامية في بيروت، وورقة للباحثين عبدالله سهر وحامد العبدالله تحت عنوان «جدلية العولمة ونهاية التاريخ: دراسة تحليلية لعلاقات الاقتصاد السياسي الدولي لمرحلة النظام العالمي الجديد». وجاءت الورقة الثالثة للباحث دونالد كول (Donald Cole) من الجامعة الأمريكية في القاهرة تحت عنوان: Bedouin Sedentarization in the Age of Globalization، وورقة للدكتور خالد الشريدة من المملكة العربية السعودية بعنوان: «العولمة وإشكالية التخلف والتنمية: دراسة في العلاقة بين العالمية والمحلية».

والجلسة المتوازية الثالثة، جاءت تحت عنوان: «دور العلوم الاجتماعية في تنمية المجتمع» ترأسها الأستاذ الدكتور أمين مشاقبة وزير التنمية الاجتماعية الأردني السابق وأستاذ العلوم السياسية، واشتملت على خمس أوراق علمية، بدأت بورقة عنوانها: «سوسيولوجيا الصحة: الصحة من خلال إسهامات علم الاجتماع» للباحث عبدالعالي من الجزائر، ثم تبعتها ورقة بعنوان: «تأثير غموض الدور

وتعارض الدور على الممارسة المهنية لدى الاختصاصيين الاجتماعيين في المؤسسات الطبية» للباحث محمد القرني من المملكة العربية السعودية، وورقة للباحثين كلثم جبر الكواري وعبدالناصر صالح محمد، من جامعة قطر اللذين قدما ورقة بعنوان: «دور مهنة الخدمة الاجتماعية في مجالات التنمية الاجتماعية والصحية»، وتبعتها ورقة رابعة للباحث محمد أحمد غنيم من جمهورية مصر العربية بعنوان «الطب الشعبي ودوره في تنمية المجتمع: دراسة إثنوغرافية في بعض قرى محافظة الدقهلية» وأخيراً ورقة للباحث عدنان السيد حسين من لبنان بعنوان: «إشكالية مكافحة الإرهاب في الواقع العربي والإسلامي».

وقد بدأ اليوم الثاني بالجلسة الرابعة المعنونة «الطب وقضايا المجتمع» وشملت أوراقاً طبية ذات طابع اجتماعي وكيفية خدمة العلوم الاجتماعية لهذه القضايا الطبية والصحية البحتة. ترأس الجلسة الشيخة حصة صباح السالم الصباح المشرفة العامة لدار الآثار الإسلامية، وبدأت بورقة للباحثين جاسم رمضان وماريو باراك نيتو، من جامعة الكويت، وكانت بعنوان: "Dose-Response Relationship between Physical Activity and Health"، وورقة أخرى للباحث عبدالوهاب العيسى من جامعة الكويت، كانت بعنوان: "The Three Stages of Socialization and their Effect on the Health Status of the Individual, Especially Being at Risk of Fatness and Subsequent-Health"، ومن ثم ورقة للباحثة آمال حسين من وزارة الصحة، كان عنوانها: "The Experience of Peri-Menopause among Arabic Speaking Women Living in Edinburgh"، وورقة رابعة للباحثة ليلى الجاسم من وزارة الصحة، جاءت تحت عنوان: "Psycho-Social Factors in Diabetes Mellitus: The Impact of Barriers and Self-Efficacy on Self-Come Behaviors in Type 2 Diabetes"، وأخيراً ورقة للباحثين صالح عيد وعادل الزايد، كان عنوانها: "Mental Health Literacy in Kuwait".

والجلسة الخامسة المتوازية كانت برئاسة رئيس رابطة الطب المهني والبيئي ومدير إدارة التوعية الصحية في وزارة الصحة الدكتور أحمد الشطي، تضمنت أربع أوراق تناولت قضايا أسرية وخاصة بالطفل وجاءت تحت عنوان «مشكلات الطفولة»، دارت الورقة الأولى التي قدمها الباحث محمد محيي الدين من قطر عن «الإنفاق على التسلح ووفيات الأطفال الرضع في العالم العربي»، وقدم الورقة الثانية الباحثان جاسم محمد حاجيه وفاطمة القلاف، من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل

بدولة الكويت، وكانت بعنوان: «الآثار النفسية لحوادث المرور على الأطفال»، ثم ورقة بعنوان «قلق الأطفال: دراسة على عينات من تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين» للباحث توفيق عبدالمنعم توفيق من جامعة البحرين، وأخيراً ورقة للباحث حمود القشعان من جامعة الكويت بعنوان «تأثير العقم على تقدير الذات والتوافق الزواجي في المجتمع الكويتي».

أما الجلسة السادسة في اليوم نفسه فكانت تحت عنوان «الصحة النفسية والجسدية (1) ترأسها عميد كلية الطب الأستاذ الدكتور عبدالله بهبهاني، واشتملت على أوراق تناولت الجانب النفسي والصحي لبعض المتغيرات الاجتماعية، بدأت بورقة للباحث أحمد عبدالخالق من جامعة الكويت بعنوان «حب الحياة: مكون فرعي جديد من مكونات السعادة»، وورقة أخرى للباحث عثمان الخضر من جامعة الكويت بعنوان «الغضب وعلاقته بمتغيرات الصحة النفسية»، وورقة أخرى للباحثين عبداللطيف خليفة من جمهورية مصر العربية، وأحمد الهولي من جامعة الكويت بعنوان «مظاهر السلوك العدواني وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من طلاب جامعة الكويت» وورقة رابعة للباحث السيد فهمي علي محمد من جمهورية مصر العربية بعنوان: «بعض السمات الإكلينيكية للمعاقين حركياً: دراسة مقارنة»، وأخيراً ورقة بعنوان: "Mental Retardation and Environmental Deprivation" للباحث أي كومار سن من الهند.

وترأس الجلسة السابعة المتوازية الدكتور عبدالرحمن العوضي وزير الصحة السابق والأمين التنفيذي للمنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية، التي ركزت حول عرض بعض المشكلات الاجتماعية والصحية التي تواجه الفرد في عالم اليوم. فقد كانت الجلسة تحت عنوان «الأمراض والمشكلات الاجتماعية وتأثيرها على التنمية الاجتماعية والصحية» بدأت بورقة للباحثين عايد الحميدان وسالم عبدالعزيز محمود، من وزارة الداخلية بدولة الكويت، عنوانها «دور برامج الوقاية من تعاطي المخدرات في تنمية المجتمع الكويتي: دراسة تطبيقية مقارنة»، وورقة للباحث عويد المشعان من جامعة الكويت بعنوان «علاقة تعاطي المخدرات بالحوادث المرورية في دولة الكويت»، وتبعتها ورقة بعنوان «المجاعة في العالم وتأثير ذلك على سلوك الإنسان» للباحثة فاطمة عياد من جامعة الكويت، وورقة للباحثة فريدة ناصر من الجزائر بعنوان: "Fear of Crime in Housing Environment".

وأخيراً ورقة عن التنمية الاجتماعية والجغرافيا قدمها في هذه الجلسة الباحث إبراهيم أحمد سعيد من سلطنة عمان، كانت بعنوان «دور العلوم الجغرافية في التنمية الاجتماعية».

أما الجلسة الثامنة المتوازية التي جاءت بعد الظهر من اليوم نفسه فكانت تحت عنوان «التنشئة السياسية والعنف والحروب والأمن»، ترأسها عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت الدكتور محمد الطبطبائي. وقد بلغ عدد الأوراق في هذه الجلسة خمساً، بدأها الباحث سعيد إسماعيل صيني من المملكة العربية السعودية بورقة تحت عنوان: «الإسلام والتنشئة السياسية الواقية من العنف والتطرف»، وورقة أخرى بعنوان «الألغام وخطورتها على بناء وأمن المجتمع: أبعاد وآثار العدوان العراقي على دولة الكويت» للباحث أحمد جعفر الكندري من كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، وورقة ثالثة للباحث نبيل سليمان من سوريا بعنوان «الآثار النفسية والاجتماعية والصحية للحروب على المدمنين»، وأخرى للباحث مازن غرايبة من جامعة الكويت بعنوان «الأمن الإنساني: نحو منظور جديد للدراسات الأمنية»، وأخيراً ورقة بعنوان: "The Effects of War on Sentiments Towards Democratization and the West among Kuwaiti Citizens" للباحثة هيلين ريزو من الجامعة الأمريكية في القاهرة.

أما الجلسة التاسعة المتوازية والأخيرة لهذا اليوم فقد ترأسها الدكتور وليد الوهيب الأمين العام لبرنامج إعادة هيكلة القوة العاملة والجهاز التنفيذي للدولة، وجاءت تحت عنوان «الصحة النفسية والجسدية (2)». وقد جاءت الجلسة في خمس أوراق دارت حول الأوضاع النفسية والصحية، واستكملت في جلسة أخرى كانت بالموضوع نفسه. جاءت ورقة الباحث إبراهيم الشافعي إبراهيم من المملكة العربية السعودية بعنوان: «دراسة لبعض المحددات الشخصية للاتجاه العصبي لدى طلاب الجامعة»، ثم ورقة أخرى بعنوان: «تأثير الثقافة العربية على الاضطرابات النفسية في المرضى العرب» للباحث لطفي عبدالعزيز الشربيني من جمهورية مصر العربية، وورقة ثالثة للباحث عبدالفتاح دويدار من جمهورية مصر العربية بعنوان «المكونات العاملية للوسواس القهري لدى عينة إماراتية»، ثم تبعتها ورقة للباحث رامز طه محمد من مستشفى الطب النفسي في الكويت بعنوان «آفاق جديدة في العلاج النفسي الديني»، وأخيراً ورقة للباحث بدر محمد الأنصاري من جامعة الكويت بعنوان: «الفروق بين مدخني السجائر وغير مدخنيها من طلبة جامعة الكويت في بعض سمات الشخصية.

وفي اليوم الثالث والأخير، بدأت الجلسة العاشرة تحت عنوان «قضايا اجتماعية وصحية عامة» ترأسها معالي الشيخ محمد عبدالله المبارك الصباح رئيس جهاز خدمة المواطنين وتقييم أداء الجهات الحكومية، تضمنت خمس أوراق، تناولت مجموعة من الموضوعات الصحية والاجتماعية المتعددة. جاءت الورقة الأولى للباحث سليمان عبدالله العقيل من المملكة العربية السعودية تحت عنوان «القبول الاجتماعي للعلوم الاجتماعية في المجتمع العربي السعودي»، تبعتها ورقة بعنوان «حقوق الإنسان والحوار بين الثقافات»، للباحث عبدالرازق الدواي من المغرب، وورقة أخرى للباحث محمد السيد سليم من جامعة الكويت عن «عولمة الدراسات الآسيوية وانعكاساتها العربية»، أما الورقة الرابعة فكانت تحت عنوان: "Development of Information Systems as Evidence to the Success of Modern Ogranization in Developing Countries".

وكانت الجلسة الصباحية الحادية عشرة المتوازية بعنوان «الشباب والمسنون» تناولت قضايا هاتين الفئتين العمريتين وما تحمله من خصائص نفسية، واجتماعية وفسيولوجية، وترأسها الأستاذ عبدالوهاب الوزان رئيس مجلس الأمناء – مكتب الإنماء الاجتماعي (الديوان الأميري). بدأت الجلسة ذات الأوراق العلمية الست بورقة عنوانها: «نمو التفكير الخلقي لدى طلاب وطالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية بالكويت» للباحث رمضان عبدالستار من جامعة الكويت، وورقة ثانية للباحثين أحمد عبدالخالق من جامعة الكويت، وهبة إبراهيم القشيش من جمهورية مصر العربية بعنوان: «القلق والاتجاه نحو الموت لدى المراهقين والراشدين والمسنين»، وبعدها جاءت الورقة الثالثة بعنوان: «دراسة مسحية لتحليل وتقييم الرعاية الصحية والاجتماعية للمسنين واحتياجاتهم» للباحث محمود البستان من جامعة الكويت، وورقة رابعة بعنوان: «علاقة مرضى هشاشة العظام بالعوامل الاجتماعية والنفسية لدى كبار السن» للباحثين عماد أسبيتة من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بدولة الكويت، ويحيى عبدال من جامعة الكويت ووضحة العنزي وصباح بيومي ووليد البصيري من وزارة الشؤون. أما الورقة الخامسة فكانت للباحث صالح ليري من وزارة الصحة بدولة الكويت، التي كانت تحت عنوان: «النظرة الاجتماعية والواقع الاقتصادي لرعاية المسنين في دولة الكويت»، وأخيراً ورقة بعنوان «أثر قراءة القرآن وحفظه على نزلاء الأحداث» للباحثة سعاد المجرب من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بدولة الكويت قدمها عنها المشرف على الدراسة الباحث أحمد الكوس.

أما الجلسة الثانية عشرة وهي المرتبطة بعلم الجغرافيا، فقد جاءت تحت عنوان: «دور العلوم الجغرافية في التنمية الاجتماعية والصحية» وترأسها الأستاذ بهاء عبدالقادر الإبراهيم وكيل الديوان الأميري المساعد لشؤون الوثائق، وقد ضمت هذه الجلسة أربع أوراق دارت حول الجغرافيا كعلم ودورها في التنمية الاجتماعية. فجاءت الورقة الأولى للباحثين طه عثمان الفراء وفاطمة البيوك، من أكاديمية نايف الأمنية في المملكة العربية السعودية بعنوان: «دور الجغرافيا الطبية في التنمية والأمن الصحي»، وجاءت الورقة الثانية تحت عنوان: "Social Impact of American Hegemony in the Arab world: A Theoretical Frame work" للباحث كولن فلنت (Colin Flint) من الولايات المتحدة الأمريكية، والورقة الثالثة التي وقعت تحت عنوان: "The Rhetoric of War in the Media: America Vers us the Arab World" للباحث غازي وليد فلاح من الولايات المتحدة الأمريكية، وأخيراً ورقة للباحث علاء الحمارنة من ألمانيا الغربية بعنوان: "Spaces of Frustration-Spatial Aspects of Social and Economic Disappointments of Disadvantaged Urban Youth (e.g. Amman)".

أما الجلسة الثالثة عشرة والمتوازية فترأسها مستشار ديوان سمو رئيس مجلس الوزراء الأستاذ سامي النصف، وجاءت تحت عنوان «المرأة والتنمية» ووقفت حول جوانب متعددة تتعلق بالمرأة ودورها في المجتمع. فقد كانت الورقة الأولى للباحث يوسف غلوم من جامعة الكويت وبحثه الموسوم: «الحقوق السياسية للمرأة في الكويت: المكانة الاجتماعية، والشبكة الاجتماعية، ودرجة التدين»، تلتها الورقة الثانية المعنونة: «التنبؤ بالعودة للإجرام عند المرأة» للباحث عبدالحميد العباسي من وزارة الداخلية في الكويت، والورقة الثالثة للباحث علي شتيوي الزغل من الأردن، والبحث المقدم عنوانه: «الاتجاهات الجذرية نحو عمل المرأة في البادية الشمالية الشرقية الأردنية: دراسة ميدانية»، وأخيراً ورقة بحث مقدمة من ثريا التركي من الجامعة الأمريكية في جمهورية مصر العربية، وتحمل عنوان: "Empowering Women Through Private Voluntary Organization".

وفي الفترة المسائية والجلسة الرابعة عشرة ترأس الدكتور محمد المطوع عضو جمعية الاجتماعيين ورئيس مجلة شؤون اجتماعية في دولة الإمارات العربية المتحدة جلسة خاصة بعنوان: «الأسرة والمجتمع» دارت حول القضايا التي تهتم وتتعلق بالجوانب الاجتماعية والصحية للأسرة في مجتمعات متعددة. بدأت الجلسة بورقة تحت عنوان «إعداد مقياس لتقدير العنف الأسري في المجتمع الكويتي»

للباحث جاسم محمد الخواجة من جامعة الكويت، ثم ورقة أخرى بعنوان: «الصمت الأسري وعلاقته بالاضطرابات السلوكية لدى عينة من المراهقين الإماراتيين»، للباحثة تحية محمد أحمد عبدالعال من جمهورية مصر العربية، وورقة ثالثة للباحث محمد شومان من دولة قطر بعنوان: «دور الأسرة العربية في مجال التنشئة الاجتماعية في ظل العولمة». أما الورقة الرابعة فكانت للباحث يعقوب يوسف الكندري من جامعة الكويت، وحملت عنوان: «دراسة مقارنة بين الوضع الاجتماعي للأسرة الكويتية وأسر الشهداء». وأخيراً ورقة للباحثة وضحة مطر الخوي النعيمي من دولة قطر بعنوان: «دور الأسرة في عملية التنمية النفسية والاجتماعية والصحية للمجتمع».

أما الجلسة الخامسة عشرة المتوازية والأخيرة فكانت تحت عنوان «ذوو الاحتياجات الخاصة والمشكلات السلوكية والصحية»، ودارت حول مشكلات هذه الفئة، وترأستها الأستاذة فاطمة الأمير نائب المدير العام – مكتب الشهيد (الديوان الأميري) واشتملت على ست أوراق بدأت بورقة عنوانها: «دراسة وصفية لمعرفة اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة تجاه الوضع الوظيفي في مؤسسات القطاع العام» قدمها الباحث عباس أحمد المشعل الطراح من الجامعة المفتوحة في الكويت، ثم ورقة للباحثة منى أحمد مباشر من دولة الكويت بعنوان «الاضطرابات السلوكية المصاحبة للإعاقة»، وورقة ثالثة للباحث صالح الغضوري من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بدولة الكويت عن «الكفاءة الاجتماعية والتوافق المدرسي لدى التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم في الصف الثالث الابتدائي بدولة البحرين»، وورقة للباحثة عفاف الرشيدي من مكتب الشهيد بدولة الكويت عن «المواقف الاجتماعية والنفسية والسلوكية والتربوية التي يعانيها أبناء الشهداء»، وورقة أخرى مشتركة للباحثين عماد محمد أحمد من جمهورية مصر العربية وعزيز بهلول الظفيري من دولة الكويت بعنوان: «اضطرابات الهوية الجنسية وعلاقتها بالتعرض لخبرات الإساءة في مرحلة الطفولة»، وأخيراً ورقة للباحثة وضحة العنزي من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بدولة الكويت عن «دور المؤسسات الحكومية في دعم المسنين».

هذا وقد جاء بصورة متوازية مع الجلسات إحدى عشرة ورشة عمل علمية قدمها مدربون مختصون. وكان جمهور الحضور من كثير من وزارات الدولة ومؤسساتها المختلفة ومن طلبة جامعة الكويت وطالباتها. ففي اليوم الأول أقيمت

ثلاث ورش علمية بدأت بورشة بعنوان: «التفكير البناء» لعثمان الخضر، وورشة أخرى بعنوان: «أساليب المقابلة: برنامج تدريبي للاختصاصي النفسي» لحسن عبداللطيف، وورشة ثالثة أعدت بشكل خاص لصالح وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بعنوان: «التكامل في رعاية كبار السن» أعدها وليد البصيري وعماد أسبيتة، ووضحة العنزي. وفي اليوم الثاني أقيمت أربع ورش، الأولى كانت من إعداد يحيى عبدال بعنوان: «المسح الاجتماعي واستطلاع الرأي باستخدام SPSS» وورشة ثانية من إعداد نادية الحمدان بعنوان: «اكتشف طاقتك البشرية»، وورشة ثالثة بعنوان: «العلاج بالرسم: أسلوب حديث للتعامل مع المشكلات النفسية للأطفال»، من إعداد جاسم حاجية، وأخيراً ورشة عمل بعنوان: «النسيان، أسبابه وكيفية السيطرة عليه» من إعداد نبيلة شهاب. وفي اليوم الأخير أقيمت أيضاً أربع ورش عمل علمية، كانت الأولى من إعداد أنوار الخرينج بعنوان: «العلاج الجمعي للأطفال»، وورشة أخرى بعنوان: «مهارات الاتصال وفن التعامل مع الآخرين» من إعداد خضر بارون، وورشة ثالثة بعنوان: «كيف تكون ناجحاً في عملك وحياتك» من إعداد سهام القبندي، وأخيراً ورشة من إعداد محمد نجيب الصبوة كانت بعنوان: «تدريب عملي على الصياغة المعرفية وإعداد المرضى النفسيين لتلقي العلاج المعرفي».

لقد كان هذا اللقاء الذي جمع المتخصصين في المجالين الاجتماعي والصحي انطلاقة نوعية في مجال التعاون المحلي، وبالتحديد بين هذين الفرعين من المعرفة. فقد شارك الباحثون الاجتماعيون والباحثون في العلوم الصحية في قضايا بحثية مشتركة انطلاقاً من الإدراك بأهمية هذا اللقاء، وانطلاقاً من الإدراك بأن المشكلات الصحية الطبية لا يمكن بأي حال من الأحوال فهمها من جميع جوانبها إلا من خلال الإدراك للأبعاد الاجتماعية والثقافية المسببة لها. فانطلقت الدراسات الخاصة بهذا المؤتمر تحت شعار «العلوم الاجتماعية والصحية ودورها في تنمية المجتمع»، وهدفت الأوراق العلمية لتحقيق هدف التكامل بين العلوم من أجل التنمية؛ فالتنمية كانت المحور الرئيس لهذا المؤتمر ونمت مناقشتها وتداولها من خلال الأوراق المطروحة التي تناولت القضايا الاجتماعية والصحية المتعددة.

وبمثل ما تم الافتتاح بحفل مبسط مميز اهتم المنظمون بإقامة حفل ختامي، استعرضت خلاله كلمة لرئيس المؤتمر وعميد الكلية الأستاذ الدكتور علي أحمد الطراح شكر فيها الحضور وأشاد بالأوراق العلمية، وكلمة خاصة لمقررة اللجنة التنظيمية الدكتورة نبيلة شهاب شكرت فيها العاملين في اللجان المتعددة، ومن ثم

كلمة ألقاها الأستاذ الدكتور إسحق القطب من جامعة القدس نيابة عن المشاركين أشاد فيها بالجهود المبذولة وباللجنة المنظمة، وقد عرض خلال هذا الحفل أيضاً فيلم تسجيلي خاص بجامعة الكويت ونشأتها. واختتم الحفل بتكريم طلبة الكلية الذين كان لهم دور بارز في نجاح فعاليات المؤتمر، ومن ثم وزعت الشهادات التقديرية والدروع على الإدارات التي ساعدت على إنجاح المؤتمر إضافة إلى الجهات الداعمة، مثل مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، وشركة النظم العربية، والنائب السابق هادي هايف الحويلة، وبعدها أقيمت أمسية شعبية بدأت في تمام الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الاثنين أمام الساحة المقابلة لمركز المؤتمرات في جامعة الكويت بالشويخ وبحضور عديد من المدعوين، وضيوف الكلية والمشاركين. وشاركت في هذه الأمسية فرقة التلفزيون التي قدمت بعضاً من الفنون الشعبية أطربت من خلالها مسامع الضيوف، وأبرزت سمة ثقافية من سمات المجتمع الكويتي. واختتمت هذه المناسبة بحفل عشاء خاص على شرف الحضور، وبعد ذلك ودع الضيوف بمثل ما استقبلوا به من حفاوة.

ولعل أهم التوصيات التي استخلصت من المؤتمر تتمثل فيما يأتي:

1 – ضرورة انعقاد المؤتمر الدولي لكلية العلوم الاجتماعية بشكله الدوري والمستمر كل سنتين.

2 – تفعيل وسائل الالتقاء والتقارب بين الباحثين في المجالين الاجتماعي والصحي وذلك من خلال القنوات الرسمية وغير الرسمية ومن خلال الهيئات والمؤسسات المتعددة.

3 – تعزيز وتفعيل دور المشاركة الغربية والأجنبية ذات الخبرة والتعاون معها للاستفادة من هذه الخبرات ذات الصلة بالقضايا الصحية والاجتماعية.

4 – إنشاء تجمع خاص أو جمعية تضم المختصين في المجالين الاجتماعي والصحي على المستويين المحلي والخليجي، والتعاون مع الجمعيات ذات العلاقة على المستوى العربي مثل الملتقى العربي للعلوم الاجتماعية والصحية.

5 – تعزيز مفاهيم الحوار وتبادل الرأي، وتقبل الرأي والرأي الآخر والذي يعد من أهم خصائص وسمات العملية التنموية.

6 – التمسك بالهوية المحلية مع ضرورة الانفتاح الغربي المتوازن لنقل الخبرات والمعلومات والوسائل التكنولوجية الحديثة.

7 – توسيع نطاق الإعلام الصحي والاجتماعي والعمل على إعداد برامج تربوية مناسبة ترفع من الثقافة الصحية لأبناء المجتمع.

8 – الاهتمام بالطفولة ومشكلاتها، والسير نحو توفير مختلف الوسائل التربوية المناسبة لخلق طفولة سعيدة، وسن القوانين التي تجرم الأعمال العدائية ضد الأطفال.

9 – تفعيل دور المؤسسات وجمعيات النفع للإسهام في المجال التربوي والإرشادي وبخاصة لفئة الشباب، وغرس المفاهيم النفسية والصحية الإيجابية وذلك من خلال برامج عمل واضحة الأهداف.

10 – نبذ العنف والتطرف والإرهاب وتكثيف الدور الإعلامي الرسمي وغير الرسمي وذلك من خلال الوسائل المتاحة، والقنوات المتعددة.

11 – سن قوانين اجتماعية تحفظ كرامة المسنين وتصونهم وذلك بالتنسيق مع الجهات الأكاديمية والحكومية المتخصصة.

12 – دعم المرأة في المجال الاجتماعي والسياسي وتعزيز قدراتها على دفع عجلة التنمية، وإعطاؤها دورها المنشود في المجتمع.

13 – دعم المشاريع ذات العلاقة بالأسرة وتكثيف البرامج التدريبية للأسر والأزواج من قبل الجهات الحكومية وغير الحكومية.

14 – العناية بالمعاقين وتوفير مختلف سبل الراحة والأمان من أجل تكيف مناسب مع مجتمعهم، والسعي نحو دمجهم في المجتمع من خلال برامج محددة.